

شرح تهذيب قرة الأبصار في سيرة المشفع المختار || 01 || الشیخ

محمد محمود أحمد الشیخ الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن 00:00:05
تبعاً بحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم -

نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس العاشر من التعليق على مختصر قرة الأبصار. وقد وصلنا الى قول رحمة الله تعالى اعمامه اثنان
وعشرة تعد وقيل تسعه عشرة ورد. الحارت الزبير والمقوم عبد كعبه ضرار ثم كذا المغيرة مع الغيداق لم يدركوا الاسلام - 00:00:25

وحمة العباس وعند العلماء قد ادركوا البعثة ثم اسلموا. سيتحدث في هذا الفصل عن اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وعن عماته.
بيان اعمام النبي المصطفى وذكر وذكر عمات الحبيب المقتدى صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

اختلف العلماء في عدد اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الذكور. الرجال منهم. فقيل لهم عشرة وقيل تسعه وقيل اثنا عشر وسبب
الخلاف في ذلك راجعون الى ان بعض الاسماء اختلف العلماء هل هي متغيرة او هي متراوحة لمعنى واحد - 00:01:15

ثم سردهم بحسب ما صدر به وهو انه اثني عشر رجلا. فقال الحارت وهو اكبر اولاد عبد المطلب ابن هاشم ابن عبدمناف. وبه يمكن
عبد المطلب يقال له اول حارس وقد اسلم اولاده ابو سفيان والمغيرة وعبدالله ونوفل - 00:01:45

وربيعة وهو الذي وضع النبي صلى الله عليه وسلم دم ابنه. في خطبة حجة الوداع. حيث قال الا ان ربا الجاهلية موضوع. واول ربا
اضعه ربا عمي العباس ابن عبد المطلب الاوان دماء الجاهلية موضوعة - 00:02:15

واول دم اضعه دم ابن ربيعة بن الحارت ابن عبد المطلب كان مسترضاً في هذيل فقتلته بنو سعد بن بكر. ومن اعمام الزبير وهو
شقيق عبد الله وابي طالب. وسائر وجميع - 00:02:45

عمات النبي صلى الله عليه وسلم ما عدا صفية. فصفية هي شقيقة حمزة ابن عبد المطلب. سياتي ذكر ذلك. ومنه المقاوم ايضاً وهو
شقيق حمزة وعبد كعبه وضرار وهو شقيق العباس ابن عبد المطلب امهما نثيلة بنت جناب الكلبية - 00:03:15

والمحيرة والغيدق هؤلاء لم يدركوا الاسلام باتفاق. ماتوا جميعاً قبل الاسلام. وادرك الاسلام من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم اربعة.
اسلم اثنان منها وهم حمزة ابن عبد المطلب وال Abbas ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه. واثنان لم يسلموا - 00:03:45

وهما ابو لهب وابو طالب كما هو معلوم. قال وحمزة اسلم رضي الله تعالى عنه. بل اسلم بمكة وهاجر ونصر النبي صلى الله عليه
 وسلم. واستشهد في غزوة في احد وهو سيد الشهداء كما هو معلوم. رضي الله تعالى عنه وارضاه. وله من الولد عمارة ويعلى وعامر - 00:04:15

وروح بنت اماماً هي التي تنازع جعفر بن ابي طالب واخوه علي في كفالتها. فحكم بها النبي صلى الله عليه وسلم لجعفر.
لان عنده قالت لان عنده خالتها وهي اسماء بنت عميس هي امهها سلمي بنت عميس - 00:04:45

فخالتها اسماء بنت عميس. واسماء بنت عميس في حياة جعفر كانت عند جعفر. نعم تزوجها علي بعد ذلك ولكن بعد زمن طويل. فهي
طبعاً اول من تزوجها هو جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:05:15

ولما مات عنها تزوجها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فوجدت له محمد ابن ابي بكر. ثم بعد ذلك تزوجها علي بن ابي طالب

رضي الله تعالى عنه كما هو معلوم. والعباس ابن عبد المطلب - [00:05:35](#)
ايضا اسلم وان كان قد تأخر اسلامه واختلف العلماء في الوقت الذي اسلم فيه العباس ورأى كثير من اهل العلم ان العباس اسلم بعد غزوة بدر مباشرة. وانه لم يهاجر باذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان بقاءه بمكة كانت فيه مصلحة - [00:05:55](#)
للمسلمين. وذلك انه كان يراسل النبي صلى الله عليه وسلم بأخبار قريش. فهو الذي راسل النبي صلى الله عليه وسلم في شأن غزوة احد. وبشأن غزوة الاحزاب فكان وجوده بمكة فيه مصلحة للمسلمين - [00:06:25](#)

فلذلك اذن له النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الهجرة. ويكتفى ابا الفضل ابنه الاكبر اسمه الفضل وله عبدالله وعبد الله وعبد الرحمن وكاظم ومعبد وام حبيب. هؤلاء جميعا امهم - [00:06:45](#)
بابة الكبرى وهي ام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث عن ابن اخت ميمونة اخت امنا ميمونة. شقيقة لها. فهو من اصحابهن بنت عوف كما ان حمزة ايضا من اصحابها هند بنت عوف الحميرية امرأة من العرب - [00:07:05](#)

يقولون انها اكرم امرأة في الناس جميعا ليس بالعرب اكرموا امراة اصحابها النبي صلى الله عليه وسلم على اثنتين من بناتها ولم يقع ذلك لامرأة غيرها لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم اختين الا ابنتيها. وهما زينب بنت خزيمة رضي الله تعالى عنها - [00:07:35](#)

وميمونة بنت الحارث هاتان امهما هند بنت عوف الحميرية وصارها العباس بن عبدالمطلب على ابنتها لبابة. لبابة كبرى وهي ام الفضل وزينب بنت خزيمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها الطفيلي ابن الحارث بن المطلب رضي - [00:08:05](#)
الله تعالى عنهم ثم طلقها فتزوجها عبيدة ابن الحارث ابن المطلب رضي الله تعالى عنه. ثم استشهد عنها فتزوجها عبدالله بن جحش بن رئاب رضي الله تعالى عنه ايضا. هؤلاء كلهم صحابة من كرام الصحابة. وابنتها اسماء بنت عميس تزوجت - [00:08:35](#)
لها جعفر بن ابي طالب ثم مات عنها فتزوجها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم مات عنها فتزوجها علي بن ابي طالب رضي الله الان ايضا كذلك فهي اكرم عجوز بالوراء اصحابه - [00:08:55](#)

كما يقال. وفي اولاد العباس من ام الفضل يقول بعضهم ما ولدت كريمة من فحل كست من بطن ام الفضل. قال البدوي رحمه الله تعالى قيل في سنته الازواوال الازواوال جمع زول وهو الظريف الكريم الزولي. ما ورددت كريمة من - [00:09:15](#)
عليك ستة من بطن ام الفضل. وقيل في سنته الى ازواوال ذوي العلا والفضل والافضال ما ولدتك كريمة من فحل كستة من بطن ام الفضل. ثم ولد له بعد ذلك عون والحارث وكثير وتمام وتمت به - [00:09:45](#)

اولاده عشرة وقال تمو بتمام فصاروا عشرة. يا ربى فاجعلهم كراما بررة واجعل لهم ذكرا وانمي الثمرة. وقد استجاب الله سبحانه وتعالى دعاءه وكان في اولاده الملك والخلافة التي حكمت المسلمين - [00:10:05](#)
قروننا عديدة كما هو معلوم. بنو العباس هم من ذرية عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه لكن ابو طالب مع ابي لهب قد ادرك البعث وما نال الاعراب - [00:10:25](#)

اثنان من اعمال النبي صلى الله عليه وسلم ادرك البعنة ولكنهما لم يسلما والعياذ بالله. على البون الشاسع بينهما في موقف فيهما من النبي صلى الله عليه وسلم فان ابا طالب كان نصيرا حاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يسلم والعياذ بالله - [00:10:45](#)
اما ابو لهب فكان عدوا لله ورسوله كما هو معه. ابو طالب اسمه عبد مناف وانتهت اليه سيادة بطاح مكة بعد وفاة ابيه عبدالمطلب. كان قريش بعد وفاة ابيه عبد المطلب. وقد سودوه على فقره ويقال انه لم - [00:11:05](#)

في العرب فقير الا ابو طالب. واولاده ذكور اربعة. وهم طالب وبه يكنى ثم يليه عقيل ثم جعفر ثم علي وبناته ام هانى وجمانة ام هانى اسمها فاختة. وقد اسلم اولاده جميعا ما - [00:11:35](#)

طالبا فانه لا يعرف له اسلام. وقد مات ابان غزوة بدر. ام هؤلاء جميعا فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب. وهي اول هاشم كمية تزوجت هاشمية. اول امرأة من بنى هاشم تزوجت رجلا من بنى هاشم - [00:12:05](#)
هي فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد المطلب تزوجت ابا طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف فاطمة بنت اسد بن هاشم بن

عبد مناف تزوجت ابا طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد - 00:12:35

وآبا لهب اولاده عتبة وعتيبة ومعتب. وجراة وخالدة وعزوة وقد اسلم اولاده ما عدا عتبة. فانه مات قبل الهجرة مشركا والعياذ بالله
قال قد ادرك البعثاء هؤلاء ادركوا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وما نال ما نال - 00:12:55

الحاجة لن يوفق الاسلام. ثم قال عماته صفية المبرة امية عاتكة وبره وهكذا ام حكيم اروى وعنهم اسلام ذو لا يروى. اما عمات النبي
صلى الله عليه وسلم فلا خلاف في انهن سنت نسوة. لا خلاف في انهن سنت نسوان - 00:13:35

صدر بصبية لاجتها رضي الله تعالى عنها. وليس من اتفق على صحبته الا صافية. رضي الله تعالى عنها وارضاه. تزوجها
العوام بن خويلد بن اسد بن عبدالعزيز فولدت له ابنته الزبير ابن العوام بن خويلد - 00:14:05

ابن اسة ابن عبدالعزيز احد العشرة المبشرين بالجنة. واخوه السائب ابو جير وامه حبيب. هؤلاء كلهم من ولدي العوام ابن خويلد.
وهو اخو خديجة انت بنت خويلد العوام اخو خديجة بنت خويلد. الزبير بن العوام عمته خديجة - 00:14:35

وكذلك ايضا اخو حزام والدي حكيم ابن حزام. حزام ابن خويلد وخدية بنت خويلد والعوام بن خويلد واختهم واختهم ايضا هالت
خويلد والدة ابي العاص بن الربيع صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:05

وقد عاشت بصبة رضي الله تعالى عنها وقصتها في احد وجزعها على اخيها حمزة مشهور كما هو معلوم بل تأخرت وفاتها عن النبي
صلى الله عليه وسلم. ومن عمته اميته - 00:15:25

وقد تزوجها جحش بن رئاب وهو رجل منبني اسد بن خزيمة. فولدت له رجلا يقال له ابا احمد وعبدالله المجدع الذي استشهد بغزوة
احد وكان زوج ام مني زينب بنت خزيمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبيد الله بن جحش بن رئاب كان زوج امنا -
00:15:45

امي حبيبتان رملة بنت ابي سفيان قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد هاجرت معه الى الحبشة ثم تنصره ومات مشركا والعياذ بالله
وزينب بنت جحش امنا زينب بنت جحش زوج رسول الله صلى الله عليه - 00:16:15

سلم. واختها حملة بنت جحش زوج مصعب بن عمر تزوجها فولدت له ابنته زينب ثم استشهدت عنها في غزوة فتزوجها طلحة بن
عبيده الله رضي الله تعالى عنه فوجدت له ابنته محمدا السجاد واخوه - 00:16:35

واختهم ايضا ام حبيب ويقال ام حبيبة كانت عند عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه. فهو اء اولاد امية عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن عماته صلى الله عليه وسلم عاتكة تزوجها ابو - 00:16:55

امية زاد الركب. حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. بن يقطة بن مرة والد امنا ام سلمة. هند بنت ابي امية ابن المغيرة
ابن عبدالله ابن عمر ابن مخصوص. كان يكنى زاد الركب - 00:17:25

لانه اذا سافر معه قوم تحمل مؤنة زادهم. فمن سافر معه او لا يتزوج فكان يسمى زاد الركب لكرمه وجوده. تزوج عاطفة بنت عبد
المطلب فولدت له ابنته عبدالله ابن امية استشهد بغزوة الطائف رضي الله تعالى عنه - 00:17:55

وزهير وهو من الذين قاموا بنقض الصحيفة. سهير بن ابي امية ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقريبة وسيأتي انها تزوجها
طلحة بن عبيده الله رضي الله تعالى عنه - 00:18:25

ومن عماته صلى الله عليه وسلم برة تزوجها ابو رهم بن عبد العزيز فولدت له ابا صبرة وهو ثم تزوجها عبد الاسد بن هلال بن عبدالله
بن عمر بن مخزوم بن يقطة بن مرة - 00:18:45

فولدت له ابا سلمة بن عبد الاسد وهو زوج امنا ام سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد في غزوة احد كما قدمنا. وهو
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخوه من - 00:19:05

رضاعة. ومن عمته صلى الله عليه وسلم ام حكيم البيضاء زوجها كريز بن ربعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف. كريز بن ربعة
بن حبيبنا عبد شمس بن عبد مناف. فولدت له عامرا وام طلحة واروى. واروى هذه - 00:19:25

هي التي تزوجها عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد مناف. فهو ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف فولدت له الخليفة الراشد

عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس - 00:19:55

ابن عبد مناف امه اروى بنت قريص بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بنت قريص بن طبيعة ابن حبيب ابن عبد شمس ابن عبد مناف وامها ام حكيم بنت عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - 00:20:15

عثمان بن عفان جدته لامه عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عماته صلى الله عليه وسلم اروى. تزوجها عمير بن وهب بن كبير بن عبد بن قصي. فولدت له - 00:20:35

وهو صحابي رضي الله تعالى عنه. قال بيان ما له من الموالي والخد بالاحرار باحتفال. هذا بيان يذكر فيه موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لمن كان عنده من - 00:20:55

من العبيد والعتقاء ومن كان يخدمه ايضا من الرجال الاحرار الذين لم يتقدم عليهم رق. منهم زيد اسامة ابنه ذوبان وانسة هداة. شakra. زيد ابن حارثة ابن شراحيل الكلبي عربي قح - 00:21:15

وقع عليه سباق في الجاهلية. فيبع استعبد. فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزي. حكيم بن حزام بن خويلد تراه لعمته خديجة بنت خويلد. ووهبته خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:35

ثم بلغ اهله انه بمكة. فجاء ابوه وعمه واخوه وجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون فداء ابنهم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئتم خيرتم خيرته فان اختاركم اعطيتهموه - 00:22:05

بدون فداء. وان اختارني. فما انا بالذى يتركوا من اختارها. قالوا قد انصفت وزدت على النصف. ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن ف وقال اتعرف هؤلاء؟ قال نعم. هذا ابي وهذا عمى وهذا اخي. فقال - 00:22:35

اختر ان تذهب معهم وانت حر. او ان تبقى معي. فقال بل اختار البقاء اختار البقاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وفق في ذلك فلما اختار النبي صلى الله عليه وسلم طاف به النبي صلى الله عليه وسلم في اندية قريش بحضور ابيه - 00:23:05

واشهدهم انه حر وانه ابنته. فتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان هذا قبل ان يبطل الاسلام التبني كما هو معلوم. فقررت عين ابيه بانه علم انه غير مستحق - 00:23:35

فهو قد تبناه رجل من خيار قريش بل هو خير الناس اجمعين ولكن حارثة يومئذ لا يعلم الا انه رجل من خيار قريش فقط. ومن الموالي اسامة بن زيد. طبعا زيد استشهد في غزوة - 00:23:55

موته. وهي سرية بعثها النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام. وقال لهم زيد ابن حارثة. فان اصيب فامركم جعفر بن ابي طالب فان اصيب فامركم عبدالله بن رواحة. وبعد ان استشهد هؤلاء الذين سمي النبي صلى الله عليه وسلم جميعا في - 00:24:15

المعتدة كما هو معلوم. وكذلك في السنة الثامنة من الهجرة وابنه اسامة وهو الحب ابن الحب. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه حبا عظيما وقدمه على اماراة سرية وهو ما زال شابا جدا - 00:24:45

وقال حين بلغه ان بعض الناس تكلموا في امرته قال لقد تكلموا في امرة ابيه وايم الله لقد كان خليقا بالاماارة وان كان ابوه لخليقا بها من موانئه ثوابن ابن بوجد وانسة الكتابة مسرور. وهنا - 00:25:15

الى ان الموالي كثيرا ما يذكرون غير منسوبين لان العرب عادة تضيفهم الى المولى الاعلى ويقولون مولى ابن عباس عكرمة مثلا مولى ابن عباس نافع مولى ابن عمر يعرفون بالمولى الاعلى لا بالاباء. وهذا سبب ضياع انسابهم. فان كثيرا منهم - 00:25:55

لا يعرف اباءوهم فيقال فلان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذكر اسمه. حتى ان النسابين لم يظهروا لم يظفروا بكثير من انساب هؤلاء الموالي بسبب انهم كانوا يضافون الى المولى الاعلى هكذا - 00:26:25

فكثير من هؤلاء الذين سنذكر اما لا يعرف نسبه او اختلف في نسبه بسبب كثرة اضافته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم شakra واسمه صالح بن عدي الحبشي. ورباح وهو عبدالنبوبي اسود. اشتراه من وفد عبد القيس - 00:26:45

ثم اعتقها. ومنهم يسار. وهو الذي قتله العرابيون. في الصحيح البخاري وغيره ان نفرا من عكل او عرينية جاءوا الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاسلموا ثم استووا المدينة يكرهوها وكأنها لم تتوافق ابدانها. فامرها النبي صلى الله - 00:27:15
عليه وسلم ان يخرجوا الى ابله وان يشربوا من البانها وابوالها فخرجوا الى ابله وكان فيها غلام يقال له يسار فشربوا من البانها
وابوالها حتى صحوا وسمعوا. ثم انهم كفروا - 00:27:45

فقتلوا الغلام واستاقوا الابل. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم باثرهم في سرية في غزوة من مغازي الله عليه وسلم حتى ظفر بهم
وعاملهم معاملة المحاربين. هذا الغلام الذي قتلوه يقال له يسار. وقلوب - 00:28:05

معناه ات اي معدود في الموالي وليس اسم شخصه. ومن واليه طهمان طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يقال غير
منسوب وهذا كثير في الموالي. ضاعت انسابه لنسبتهم الى المولى الاعلى. وأما بور - 00:28:25

وعبيد ابن عبد الغفار وواقت وابواهما اي ابو عبيد وابو واقت. ورابع. وهشام وحنين واحمر والسلام هؤلاء كلهم من موالي رسول الله
صلى الله عليه وسلم. وكركرة النبوي نسبة الى النوبات جيل من السودان - 00:28:45

زيد بن بولة وهو نبوي ايضا كذلك. ابو دبابه من مواليه صلى الله عليه سلم وابو هندي وهو حجام اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
وانصرفه من الحدبية ابو هند ابو ضمرة واسمه سعد الحميري. والاماء حين تحسب مارية - 00:29:15

وام رافع بركة كانت لخير شافع حاضنة. يعني ان الاماء اذا حسبت اي عدت منها مارية بنت شمعون التي استوردها بولدت له ابنته
ابراهيم وسلمى وام رافع آسلمى وهي ام رامي - 00:29:45

نعم سلمى وهي ام رابع وبالاصل سلمى وام رافعة ولكن عدلت عن ذلك لانهم واسمعني بمسمي واحد. بركة اي بركة بنت ثعلبة وهي ام
ايمن. والدة اسامة بن زيد وكانت حاضنة لرسول الله صلى الله عليه - 00:30:05

مسلا وميمونة بنت سعد وريحانة من بني النضير او من بني قريظة وقيل انه تسرب بها وخضرة ورضوى. فهؤلاء هم عبيده الذين تقدم
عليهم رق من الموالي والاحرار. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:30:25